

الفصل الاول أساسيات البحث

في هذا الفصل الباحث سيبحث على أساسية البحث التي تشتمل على سبعة بحوث، المبحث الأول مقدّمة، و المبحث الثاني أسئلة البحث، و المبحث الثالث أهداف البحث، و المبحث الرابع أهميّة البحث، و المبحث الخامس توضيح الصّطلحات، و المبحث السادس تحديد البحث، و المبحث السابع الدّراسة السّابقة. و ذلك ما يلي شرحها:

أ. مقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم، و الذي أنزل الفرقان و إنّآ له لحافظون، و إنّآ أنزلناه قرآنآ عربيّآ لعلمكم تعقلون. الصّلاة و السّلام على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق و الخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق و الهادي إلى صراطك المستقيم و على آله حقّ قدره و مقداره العظيم.

و بعد، فهذه الرّسالة الجامعية أخذها الباحث تحت الموضوع "فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة". قدّمها الباحث لشروط من شروط الإمتحان لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها قسم اللغة و الأدب كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

القرآن الكريم هو الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين¹. ونزل الله القرآن الكريم باللغة العربية، حيث قال تعالى: "و إنّآ أنزلناه قرآنآ عربيّآ لعلمكم تعقلون". و القرآن يشتمل على ثلاثين جزءآ، و مائة و أربعة عشر سورة، و ستّة آلاف و ستّ مائة و ستّة وستون (6666) آية². و وجب على كلّ مسلم و مسلمة أن يقرأ و يفهم القرآن و يعمله. و علّم اللغة العربيّة يساعد هم أن يفهم القرآن الكريم.

في هذه الرّسالة الباحث سيركز بحثه عن سورة البقرة و سيحلل النص فيها. و سيركز عن فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول فيها. يختار

¹ القرآن، سورة البقرة، آية 1.

² القرآن.

الباحث سورة البقرة لأنها أطول سورة من سور القرآن الكريم و تشتمل على قوانين و النظم الشرعيّة. و قال العلماء المفسرون سورة البقرة أول ما نزل بعد هجرة النبي المصطفى محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم. في هذه السورة وجد الباحث منها كثيرا من فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول التي تتعلق بعلم البلاغة.

و علم اللّغة العربيّة ثلاثة عشر علما، هي علم البلاغة (علم المعاني، و علم البيان، و علم البديع) و النحو (علم الإعراب) و الصرف و العروض و القوافي و قرص الشعر و الإنشاء و الخطابة و تاريخ الأدب و متن اللّغة و الرّسم ذو هو للعلم بأصول كتابة الكلمات³.

و البلاغة هي علم كان مطلوبا لحفظ اللسان العربيّ و علم يجب عن دراسته عند من يريد أن يتعلّم و أن يتفهّم معاني القرآن الكريم و الحديث الشّريف⁴، و القراءات التي تستخدم باللّغة العربيّة. و البلاغة هي علم بأصول تعرف بها دقائق العربيّة و فوائدها و تكشف بها وجوه المسند و المسند إليه. و علم البلاغة تشتمل على ثلاثة علوم⁵، هي علم المعاني و علم البيان و علم البديع.

هذا الموضوع "فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة"، هو يركّز بحثها عن علم المعاني. و يفهم الآيات التي تتضمّن الفعل المبني للمجهول و فوائد استخدامه. الباحث هنا يراود تكشف ما هو المسند و المسند إليه و الفعل المبني للمجهول و نائب عن الفاعل و فوائد استخدامه، لزيادة المعارف و المفاهيم للباحث و غيره لها من الباحثين.

ب. أسئلة البحث

أمّا أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

1. ما شكل الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة؟
2. ما هي فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة؟

³ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربيّة: الجزء الأوّل، ط. الثاني عشرة لبنان- 1973، ص. 4-5

⁴ شرف الدين يحيى العمرطي، نظم العمرطي، (سورابايا: الهداية)، ص. 2

⁵ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. 3

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

1. لمعرفة شكل الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة
2. لمعرفة فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

1. إن معرفة شكل الفعل المبني للمجهول في القرآن سوف يساعد الباحث و غيره من الباحثين أن يفهم معاني القرآن و الحديث و غيرهما.
2. إن دراسة فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في القرآن الكريم سورة البقرة خصوصا، و عموما في الحديث الشريف و الكتب أو القراءات التي تستخدم باللغة العربية يفيد على الباحث و غيره كيف دراسة الملامح البلاغية في القرآن بأسلوب علمي.

ه. توضيح المصطلحات

توضيح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكوّن منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

1. الفعل المبني للمجهول : الفعل لغة بمعنى عمل، و تأثير، و صنع⁶. و اصطلاحا هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان⁷. هو ما لم يذكر فاعله في الكلام⁸. و الفعل المبني للمجهول هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله أو الذي لم يسم فاعله، يعنى أنّ المفعول الذي لم يسم فاعله المسمّى أيضا نائب الفاعل هو المفعول الذي يقوم مقام فاعله في جميع أحكامه بعد حذف الفاعل⁹.

⁶ أتابك على، قاروس "كرايبك" العصري، بوكياكارنا: مولتي كايا كارافيا، 1998، ص. 1400

⁷ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية: الجزء الأول، ط. الثاني عشرة لبنان- 1973، ص. 9.

⁸ نفس المراجع، ص. 48.

⁹ محمد معصوم بن سالم السماراني السفاطوني، تشويق الخُنان، سورابايا: الهداية، ص. 133.

2. سورة البقرة : هي أطول سورة في القرآن الكريم، هي سورة الثاني من القرآن الكريم، و نزلت في المدينة المنورة و تسمّى بسورة "مدنية"، و قد استغرقت جزئين و نصف جزء. وهي تشتمل على مئتان و ستة وثمانون (286) آية¹⁰. و كلمتها ستة آلاف و مئتان و إحدى و عشرون (6221) كلمة، و حروفها خمسة و عشرون ألف و خمس مائة (25500) حرفاً، فالله أعلم¹¹. و تسمّى سورة البقرة لأنه ذكرت فيها قصة ذبح بقرة بأمر الله لبني إسرائيل. و فيها تشتمل على قوانين و النظم شرعية، مثل أمر الصلاة و تطبيق القوانين و الطلاق و العدة و غيرها¹².

و المراد بهذا الموضوع هو البحث في ما يتعلق بفعل المبني للمجهول و فوائد استخدامها، و لكي لا يتسع البحث أراد الباحث أن تحدد كلامه فتقول أنّ هذا البحث يحتوى على تعريف الفعل المبني للمجهول و أنواع جماله و لمحة سورة البقرة.

و. تحديد البحث

لكي يركّز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً وموضوعاً فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

1. إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو "الفعل المبني للمجهول" الذي كان في القرآن سورة البقرة.
2. إنّ هذا البحث يركّز في دراسة "الفعل المبني للمجهول على فوائد استخدامها في سورة البقرة".

ز. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أنّ هذا البحث هو الأوّل في فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ

¹⁰القرآن سورة البقرة.

¹¹ ابن طثير، تفسير ابن كثير، القاهرة: دار الكتب، نت، ج. 1، ص. 35.

¹² نفس المراجع.

منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك البحوث السابقة بهدف عرض خريطة البحوث في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميّزة بين هذا البحث و ما سبقه من البحوث:

1. إرما حميدة، "السّجّع في سورة البقرة" بحث تكميلي، دراسة بلاغيّة قدّمتها لنيل شهادة الدّرجة الأولى في اللّغة العربيّة و أدبها في شعبة اللّغة العربيّة و أدبها كئيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا، سنة 2013 م.
2. سيتي ليلة جمعية، "وزن فعّل و فأندها في سورة البقرة" بحث تكميلي، دراسة صرفيّة قدّمتها لنيل شهادة الدّرجة الأولى في اللّغة العربيّة و أدبها في شعبة اللّغة العربيّة و أدبها كئيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا، سنة 2013 م.
3. مطمئنة، "الأفعال المتعدّية بحرف الجرّ في سورة البقرة" بحث تكميلي، دراسة صرفيّة قدّمتها لنيل شهادة الدّرجة الأولى في اللّغة العربيّة و أدبها في شعبة اللّغة العربيّة و أدبها كئيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا، سنة 1989 م.
4. عين الرّفيق، "الأسلوب القصاص في سورة البقرة" بحث تكميلي، دراسة نحويّة قدّمتها لنيل شهادة البكالوريوس في اللّغة العربيّة و أدبها في شعبة اللّغة العربيّة و أدبها كئيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا، سنة 2004 م.
5. خير النّساء، "التّوابع في سورة البقرة" بحث تكميلي، دراسة بلاغيّة قدّمتها لنيل شهادة البكالوريوس في اللّغة العربيّة و أدبها في شعبة اللّغة العربيّة و أدبها كئيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا، سنة 2002 م.

أنّ هذه البحوث الخامسة تناولت سورة البقرة من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأوّل من ناحية السّجّع في سورة البقرة (دراسة بلاغيّة)، البحث الثاني من ناحية وزن فعّل و فأندها في سورة البقرة (دراسة صرفيّة)، البحث الثالث من ناحية الأفعال المتعدية بحرف الجرّ في سورة البقرة (دراسة صرفيّة)، البحث الرّابع من ناحية الأسلوب القصاص

في سورة البقرة (دراسة نحويّة)، البحث الخامس من ناحية التوابع في سورة البقرة (دراسة بلاغيّة). و هذه البحوث الخامسة تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناول فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة.